

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فعلم المنصور أنه لم يصل إلى الهذلى ما وعده إياه من الجارية والكسوة والفراش فحمل إليه واعتذر له .

476 - (حمام منجاب) منجاب امرأة كان لها حمام بالبصرة لم ير مثله وكان يغل غلة كثيرة وكانت تأتى إليه وجوه الناس وفيه يقول .
(يا رب قائله يوما وقد تعبت ... كيف الطريق إلى حمام منجاب) .
وكان بالبصرة حمام آخر لامرأة تدعى طيبة فكسد عليها فقال لها شاعر .
(ما الذى تجعلينه لى ... إن حولت وجوه الناس إلى حمامك) ونفقته لك وتركت حمام منجاب مهجورا لا يغشى قالت ألف درهم قال فعليه وأنا أوفى لك بما ضمنته فعدلت الألف فقال الشاعر .

(حمام طيبة لا حمام منجاب ... حمام طيبة سخن واسع الباب) .
فترك الناس حمام منجاب وأقبلوا على حمام طيبة فوفت للشاعر بالألف وحمام بوران ببغداد كحمام منجاب بالبصرة .

477 - (سوق العروس) يضرب به المثل فى الحسن فيقال أحسن من سوق العروس وهو مجمع الطرائف ببغداد وما ظنك بأحسن الأسواق